تفاصيل نجاح الانتقالي بإنقاذ عدن وإحباطه أكبر مخطط لتفجيرات إرهابية

ما الخطة التي وضعها الانتقالي للتصدي وإفشال المخطط العدواني؟

معلومات استخباراتية: عمليات إرهابية كانت تستهدف عدن والجنوب والتحالف العربي

لماذا أبلغ الانتقالي دول التحالف ومصر ودولا عظمى بالخطة الإرهابية المزدوجة؟

ما غرض سعي شرعية الإخوان لابتزاز التحالف؟

«الأمناء» تقرير خاص:

تمكن المجلس الانتقالي الجنوبي من إحباط وإفشال أكبر مخطط إرهابي وتفجيرات تستهدف العاصمة عدن وإثارة الفوضى وإلحاق أكبر ضرر بعدن في تاريخها.

وكشفت معلومات استخباراتية هامة أن هناك مخططا إرهابيا كبيرا كان يستهدف العاصمة عدن تشترك فيه جماعتا الإخوان وحزب الإصلاح ومليشيا الحوثي وتنظيما القاعدة وداعش.

ووفق المعلومات الأمنية يبدأ المخطط بتنفيذ أعمال شغب وتفجيرات إرهابية يتم تنفيذها في وقت واحد يسبقها تنفيذ هجوم بصواريخ حوثية تستهدف منشآت هامة بعدن عسكرية ومدنية بينها مقر التحالف العربي بالبريقة ومعسكرات للقوات المسلحة الجنوبية.

ويعد المخطط واحدا من الأساليب والخطط التي وضعت بإحكام لاستهداف العاصمة عدن وتم التخطيط له من قبل الإخوان بمعية الحوثيين وجماعتي القاعدة وداعش وقد اطلع عليه مسؤولون من الصف الأول في الشرعية اليمنية وجهات إقليمية داعمة وممولة لمثل هكذا إرهاب وتخريب.

وعلى إثر هذه المعلومات تمكن المجلس الانتقالي الجنوبي من إفشال المخطط وإنقاذ العاصمة عدن من أكبر هجوم إرهابي وعدواني في تاريخها.

ويقوم المخطط الذي يقوم على استغلال احتجاجات شعبية جنوبية عفوية اندلعت نتيجة انهيار الاقتصاد والمعيشة، وأشارت إلى أن الاندساس الذي يستهدف الجنوب في عدن وحضرموت ويسعى لإلحاق أكبر ضرر بالتحالف العربي ويأتي نتيجة تواجد خلايا إخوانية وحوثية تدار من جهات داخل الشرعية ذاتها وتقوم بالتنسيق فيما بين الخلايا.

كما أكدت المعلومات الاستخباراتية على أن العمليات الإرهابية التي تستهدف عدن والجنوب هي أيضا تستهدف التحالف والجنوب وتتم بشكل مرتب كشفت عنها أحداث العند التي نفذتها مليشيا الحوثي بتسهيل من داخل الشرعية والإخوان المسلمين. كما ذكرت المعلومات إلى أن أحداث مرخة وبيحان وتقدم الحوثي في شبوة وكذا في مكيراس أبين هي ضمن مخطط التنسيق بين إخوان اليمن ومليشيا الحوثي. وقد يلي المخطط تسليم قوات الإخوان وادي حضرموت إلى مليشيا الحوثي.

وأكدت المعلومات أن المجلس الانتقالي وضع خطة للتصدي وإفشال المخطط العدواني باتخاذه عدة خطوات منها تأييد خروج المظاهرات وحمايتها وتمكنه من التفريق بين المحتجين السلميين وبين الخلايا الإرهابية التي كانت مهمتها استغلال الاحتجاجات والمظاهرات واختراقها لتنفيذ أعمال إرهابية والتي شملها المخطط وبينها تفجيرات واستهداف رجال وجنود الأمن والأطقم الأمنية.

وقد أبلغ الانتقالي كل دول التحالف وبينها مصر وأخرى دول عظمى بالخطة المزدوجة الإرهابية لاستهداف وإثارة الفوضى وأكد أنه سيواجه المخطط بكل قوة ولن يتوانى عن حماية العاصمة عدن وضرب الخلايا الإرهابية والمخربة التي تريد أن تخدم مليشيا الحوثي وإيران.

وتمكن الانتقالي من إفشال المخطط وإنقاذ عدن باتخاذه إجراءات سرية واستباقية تمثلت بمداهمة عدة أوكار إرهابية واعتقال إرهابيين بينهم قيادات إرهابية قدموا من سيئون وآخرين من البيضاء ومأرب ودخلوا عدن على شكل (نازحين) بينهم خلايا حوثية تتبع كتائب الحسين الإيرانية.

وأدت العمليات الاستباقية إلى اعتقال قيادات بعض الخلايا وعناصر منفذة للمخطط الإرهابي وتفكيك سيارة مفخخة ومداهمة أوكار عناصر كانت تجهز أحزمة ناسفة ومفخخات لإثارة الفوضى بعدن.

وتسعى الشرعية اليمنية وأتباعها إلى ابتزاز التحالف العربي في الجنوب بعد أن وافق التحالف على خطة السلام التي تقضي بإزاحة الشرعية وإنهاء دورها ضمن خطة السلام الدولية التي يجري تنفيذها واعتمدها المجتمع الدولي بمشاركة الممثل للجنوب المجلس الانتقالي الجنوبي. الأمر الذي لا تريده الشرعية ويسعون لابتزاز التحالف لإيقاف خطة السلام وتعطيلها ورفض مشاركة الانتقالي الجنوبي في مرحلة قادمة.

وتستخدم الشرعية عادة فوضى الإرهاب في الجنوب الذي لم تحرره ولا علاقة لها به تستخدمه للابتزاز والتهديد بإثارة الفوضى واستدعاء دولي للجنوب وعدن وإشعاله بصراع دولي وإقليمي.

وكثيراً ما قام حزب الإصلاح بتنفيذ مخططات مدعومة لاستهداف عدن ومحاولة السيطرة عليها إلا أن قوات المجلس الانتقالي الجنوبي، المسنود بقوات التحالف العربي، حالت دون تحقيق الحوثي والإخوان رغباتهم، الأمر الذي جعل الإخوان يعيدون مخططهم لإفشال موافقة التحالف العربي على خطة السلام التي تستبعد الشرعية وتنهي أي دور للإخوان الداعمين للإرهاب والفكر المتشدد والتطرف والذين يعيشون على الفوضى والإرهاب لتنفيذ توجهاتهم الأيدلوجية الخطيرة على المنطقة العربية.

تحذيرات

في سياق متصل، حذر مصدر مسؤول في السلطة المحلية بالعاصمة عدن من دعوات مشبوهة تروج لها بعض وسائل الإعلام المشبوهة والمعروف تبعيتها لجهات معادية باسم جهات مختصة بعدن.

وأكد المصدر المسؤول في تصريح أدلى به لـ"الأمناء" بأن الدعوات لتنفيذ عصيان مدني وإغلاق جميع المرافق الحكومية والمحال التجارية ومحلات الصرافة لم تصدر من أي جهة في السلطة المحلية، وهي دعوة تقف وراءها مطابخ إعلامية جندت كل طاقاتها لإثارة الفوضى واستهداف أمن واستقرار العاصمة عدن.

ودعا المصدر كافة وسائل الإعلام ورواد وسائل التواصل الاجتماعي إلى عدم التعاطي مع مثل هكذا دعوات لزعزعة الأمن والاستقرار وإقلاق السكينة العامة للمواطنين، مؤكدا بأن قيادة السلطة المحلية والأجهزة الأمنية لم ولن تسمح لكل من تسول له نفسه المساس أو الإضرار بمصالح المواطنين وتعطيل العمل في المرافق الحكومية أو محاولات لإرباك الوضع.

وأشار المصدر بأن الأبواق الإعلامية التي دأبت على نشر الأكاذيب والترويج لأخبار لا أساس لها من الصحة والإساءة لقيادة المحافظة والأجهزة الأمنية وللاحتجاجات السلمية من خلال محاولة حرف مسارها وتأليف قصص وحكايات من نسج خيال القائمين عليها مرصودة ومعروفة وسوف يتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقها في الوقت المناسب.

وجدد المصدر في سياق تصريحه لـ"الأمناء" تأكيده بأن السلطة المحلية حريصة كل الحرص على حصول أبناء عدن على حقوقهم كاملة غير منقوصة بالطرق المشروعة وسوف تكون معهم وإلى جانبهم ولن تألو جهدا في الحفاظ على الأمن والاستقرار والسكينة العامة في كافة مديريات العاصمة.